OCHA

قطاع غزة: الأثر الإنساني للحصار

حزيران/يونيو 2015

حقائق رئيسية

- في حزيران/يونيو 2007 ، في أعقاب سيطرة حماس على غزة ، فرضت إسرائيل حصار بري وبحري وجوي على قطاع غزة.
- أدى الحصار إلى تقليص الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة بنسبة 50 بالمائة (البنك الدولي، أيار/مايو 2015).
- بلغ مستوى البطالة في غزة 43 بالمائة في المتوسط خلال عام 2014: وهو أعلى مستوى للبطالة في العالم. وتزيد نسبة البطالة بين الشباب عن 60 بالمائة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني).
- يحصل ما يقرب من 80 بالمائة من سكان غزة على شكل ما من أشكال المساعدات الدولية والجزء الأكبر منها هو المساعدة الغذائية.
- بلغ المتوسط اليومي لعبور حاملي التصاريح من قطاع غزة من خلال معبر إيريز الذي تسيطر عليه إسرائيل 449 شخصاً في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2015، أكثر من الضعف في الفترة ذاتها من عام 2014، ولكن أقل من 2٪ من العبور اليومي ل 26,000 قبل أيلول/ سبتمبرعام 2000)الانتفاضة الثانية).
- كان معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر مغلقاً بشكل مستمر، بما في ذلك أمام مرور المساعدات الإنسانية، منذ 24 تشرين الثاني/ أكتوبر 2014، ولم يفتح إلا بشكل جزئي في 15 يوماً فقط من 219 يوماً حتى أيار/ مايو .
- معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم) هو المعبر التجاري الوحيد الذي يعمل حالياً، من بين أربعة معابر مماثلة في الفترة التي سبقت فرض الحصار.
- تصنف إسرائيل مواد البناء الأساسية (الحصى وقضبان الحديد والاسمنت)، إلى جانب مجموعة واسعة من قطع الغيار وأجهزة الكمبيوتر والمركبات، باعتبارها مواد "مزدوجة الاستخدام"، وتفرض قيوداً على استيرادها.
- لم يدخل إلى غزة سوى أقل من 1 بالمائة فقط من مواد البناء المطلوبة لإعادة بناء البيوت التي دمرت أو لحقت بها أضرار أثناء العمليات القتالية والاحتياجات الناجمة عن النمو الطبيعي (مجموعة الإيواء حزيران/يونيو 2015).
- غادر غزة عن طريق إسرائيل 408 شاحنات محملة بالبضائع في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2015، بما يقارب خمسة أضعاف في الفترة نفسها من عام 2014 (83) ولكن 7 بالمائة فقط مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2007، قبل فرض الحصار (5451 شاحنة).
- الوصول إلى المناطق التي تقع على بعد عدة مئات من الأمتار من السياج الإسرائيلي المحيط بقطاع غزة محفوف بالمخاطر أو محظور، الأمر الذي يعوق أو يمنع الأنشطة الزراعية.
- يسمح لصيادي الأسماك بالوصول إلى مسافة تقل عن ثُلث مناطق الصيد المخصصة لهم بموجب اتفاقية أوسلو، إذ يسمح لهم بالوصول إلى مسافة ستة أميال بحرية فقط من 20 ميلاً بحرياً.

1. **1.8 مليون فلسطيني في غزة «محاصرون» ومحرومون من حرية الوصول إلى بقية الأرض الفلسطينية المحتلة والعالم الخارجي.** القيود على حرية التنقل التي تفرضها إسرائيل منذ أوائل التسعينات والتي جرى تشديدها في حزيران/يونيو 2007 ، مشيرة الى مخاوف أمنية ، قوضت مصادر كسب الرزق في غزة وأدت إلى تفتيت الأرض الفلسطينية المحتلة ونسيجه الاقتصادي والاجتماعي. لكن السلطات الإسرائيلية زادت بقدر كبير في الأشهر القليلة الماضية عدد تصاريح المغادرة الصادرة للفلسطينيين، ولكن لا يزال المؤهلون للحصول على هذه التصاريح يشكلون أقلية صغيرة، وهم أساساً المرضى ورجال الأعمال والعاملون في المنظمات الدولية. وتفاقمت عزلة قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها السلطات المصرية على المعبر الوحيد للمسافرين (رفح).

2. **القيود التي تفرضها إسرائيل على حرية الوصول منذ فترة طويلة قوضت اقتصاد غزة، مما يؤدي إلى مستويات مرتفعة من البطالة وانعدام الأمن الغذائي والاعتماد على المساعدات.** وتشمل هذه القيود المفروضة قيوداً على نقل البضائع إلى الضفة الغربية وإسرائيل؛ وعلى «المواد مزدوجة الاستخدام»؛ وعلى وصول الناس إلى الأراضي الزراعية ومياه الصيد. وخففت السلطات الإسرائيلية مؤخراً بعض هذه القيود، لكن القيود الأساسية لا تزال سارية، الأمر الذي يمنع حدوث تحسن كبير في الاقتصاد. وتفاقم هذا جراء تدمير الأصول الاقتصادية خلال الأعمال القتالية والنقص الحاد في الكهرباء وعجز حكومة الاجماع الوطني الفلسطينية من تولي مهام الحكومة الفعلية في قطاع غزة ، بسبب الانقسام الداخلي المستمر.

3. **أدت القيود الإسرائيلية على استيراد مواد ومعدات البناء الأساسية إلى تدهور في نوعية الخدمات الأساسية إلى حد كبير، وتعرقل إعادة بناء البيوت وترميمها.** وأدى فرض القيود على الحصول على هذه المواد منذ عام 2007 إلى منع أو تأجيل بناء المنازل والبنية التحتية وترميمها وتطويرها، لمواكبة النمو السكاني السريع ومعالجة آثار الدمار الناجم عن الجولات المتكررة من العمليات القتالية. وأدى هذا إلى تدني نوعية خدمات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي المتاحة في غزة وإطالة أمد تهجير أولئك الذين فقدوا بيوتهم. وبينما لا تزال القيود المفروضة على الواردات سارية المفعول، في أعقاب وقف إطلاق النار في آب/ أغسطس 2014، وسمحت آلية اعمار غزة المؤقتة بمراقبة المواد التي يفرض على دخولها قيودا ، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عبور مثل هذه المواد.

4. **يتعين على إسرائيل، بوصفها قوة الاحتلال، إنهاء الحصار الذي يحرم الفلسطينيين في غزة من ممارسة مجموعة واسعة من حقوقهم الإنسانية.** وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن الحصار والقيود المرتبطة به تتعارض مع المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر العقوبات الجماعية. ومع الترحيب بإجراءات تخفيف القيود التي اتخذتها إسرائيل في الآونة الأخيرة، فإن رفع القيود بشكل كامل أساسي لوقف التدهور المستمر في ظروف المعيشة في غزة والحيلولة دون حدوث دورة جديدة من العنف.

www.ochaopt.org
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it!
with QR reader App

قطاع غزة: الأثر الإنساني للقيود المفروضة على تنقل المسافرين ونقل البضائع

OCHA

حقائق أساسية عن قطاع غزة

- اللاجئون الفلسطينيون: 1.24 مليون
- السكان: 1.8 مليون
- المساحة الإجمالية: 365 كم2

معبر إيريز: المتوسط اليومي لعدد المسافرين من غزة

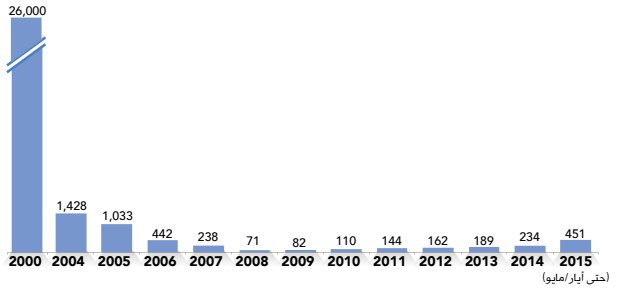

مواد البناء القادمة عن طريق إسرائيل (حمولة شاحنة)

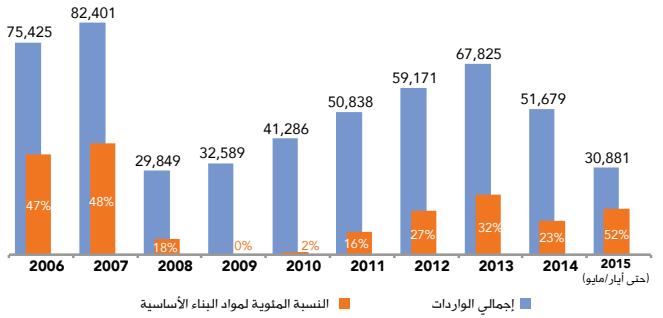

المتوسط السنوي محسوبا على أساس الأيام التي عمل بها وليس على أساس الأيام الفعلية

العائد السنوي من الأسماك بحسب القيود المفروضة على الوصول (بالطن)

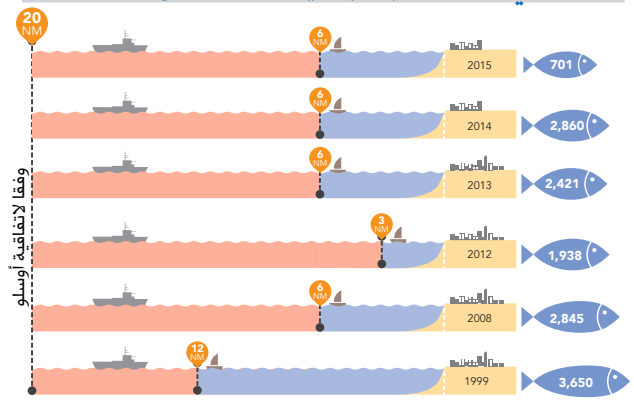

تصدير البضائع من قطاع غزة (عدد الشاحنات المحملة بالبضائع)

> الصادرات من غزة اختفت فعلياً وتقلص قطاع التصنيع بما يصل إلى 60 بالمائة. الاقتصاد لا يستطيع البقاء بدون ربطه بالعالم الخارجي

(شتين لاو جورجنسن، مدير إدارة الأرض الفلسطينية المحتلة في البنك الدولي، 2015).

معبر رفح: المتوسط اليومي لعدد المسافرين من غزة

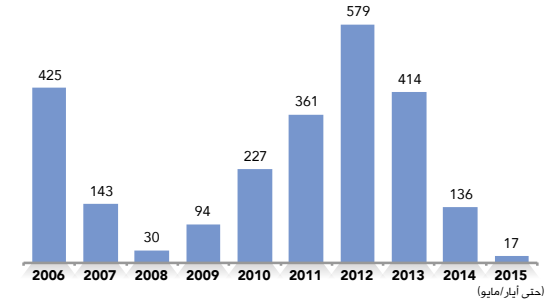

> إذا كان لغزة أن تتعافى من الضرر الذي فرضته عليها جولات متعددة من العمليات القتالية والاقتصاد المنهار، فلا بد من إنهاء الحصار. الناس يحتاجون إلى المساعدة وإعمال حقوقهم الإنسانية، لا العقاب الجماعي

(المقرر الخاص للأمم المتحدة مكارم ويبيسونو، 19 حزيران/يونيو)

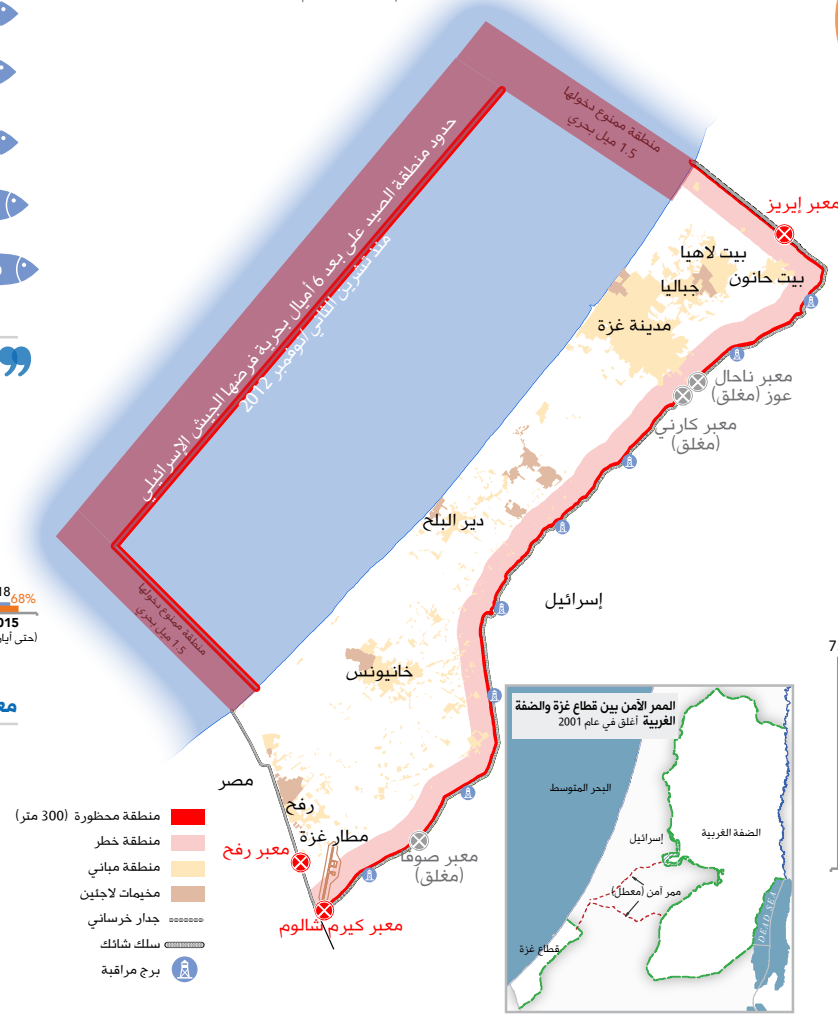

الجدول الزمني

1995	2000	2001	2002	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
إسرائيل تقيم السياج المحيط حول قطاع غزة	بدء الانتفاضة الثانية	إسرائيل تغلق الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية	إسرائيل تقصف مطار غزة	حماس تفوز بالانتخابات الفلسطينية	إسرائيل تمنع دخول العمال الفلسطينيين الى إسرائيل	إسرائيل أغلقت معبر كارني فيما عدا التمر الناقل	الحرب: إسرائيل تشن "عملية الرصاص المصبوب"	إسرائيل تغلق معبر رفح	إسرائيل تخفف القيود على الواردات إلى غزة من تركيا	إسرائيل تغلق معبر صوفا	الحرب: إسرائيل تشن عملية "عمود السحاب"	مصر تغلق معبر رفح أمام التجارة	تصعيد الأعمال العدائية: عملية "الصمود الواقي"
		الالتزام بزيتي بين الأهم المتحدة وإسرائيل بخفف القيود المفروضة على الوصول	إسرائيل تفك الارتباط مع غزة من جانب واحد		خلفي جندي إسرائيلي، بدء عملية "أمطار الصيف" العسكرية	حماس تسيطر على غزة وإسرائيل تفرض الحصار	تقييد نشاط صيد الأسماك في حدود ثلاثة أميال بحرية	حظر الوصول إلى المناطق التي تقع على مسافة 300 متر من السياج	مصر تعيد فتح معبر رفح	إسرائيل تغلق السير الناقل في معبر كارني	توسيع منطقة صيد الأسماك حتى 6 أميال بحرية	مصر تبدأ حملة عسكرية لتدمير الأنفاق	استئناف نقل البضائع من غزة إلى الضفة الغربية
									إسرائيل تعترض قافلة متوجهة				مصر تغلق معبر رفح أمام التنقل الأفراد مع